الدُّرَرُ اللَّوَامِع

فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِع

لِلْإِمَامِ الْمُقْرِئِ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الرِّبَاطِيِّ التَّازِيِّ الْمَغْرِبِيِّ

الشَّهِيرِ بِابْنِ بَرِيٍّ -رَحِمَهُ اللهُ-

(٦٦٠ هـ - ٧٣٠ هـ)

تَحْقِيقُ خَادِمِ الْقُرْآنِ:

عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُخْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ سُوَيْدَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّنقِيطِيّ الْمَدَنِيّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ -آمِين-

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُحَقِّقِ
يَجُوزُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ طَبْعَهُ وَالِاسْتِفَادَة مِنْهُ مَعَ مُرَاعَاةِ حُقُوقِ النُّسْخَةِ

النُّسْخَةُ الثَّانِيَةُ

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

الْأَسَانِيدُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَيَّ الدُّرَر اللَّوَامِع لِابْنِ بَرِّيٍّ

طَرِيقُ الْمَغَارِبَةِ

أَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِي ١- الْعَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ د. أَيْمَن ابْنِ الْمُقْرِئِ الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ الْمِصْرِيّ الْمَدَنِيّ **وَشَيْخِي** الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ د. إِبرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد نُور بْنِ سَيف بْن هِلَال الْمَدَنِيّ وَشَيْخِي الْعَلَّامَةِ الْقَاضِي الْفَقِيهِ د. عَبْدِ الْمُحْسِن بْنِ مُحَمَّد الْقَاسِم وَشَيْخِي الْعَلَّامَة الْمُحَدِّث الْمُسْنِد أَبِي مَيْمونَة مُحَمَّد الْأَمْجَد بْن مُحَمَّد مَحْفُوظ بْن ادِّ الشِّنْقِيطِيّ وَهُمْ عَنْ شَيْخِنَا الْمُحَدِّثِ الْمُسْنِدِ الْمُعَمَّرِ ٢- مُحَمَّد بْنِ الْأَمِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بُوْ خُبْزَةَ الْحَسَنِيّ التَّطْوَانِيّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (١٣٥١ هـ - ١٤٤١ هـ)

ح وأَرْوِيهَا عَنْ **شَيْخِي** الْمُحَدِّثِ الْمُسْنِدِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّد بْنِ الْأَمِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بُوْ خُبْزَةَ الْحَسَنِيّ التَّطْوَانِيّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (١٣٥١ هـ - ١٤٤١ هـ) عَنْ ٢- أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَفِيظِ بْنِ مُحَمَّد الطَّاهِرِ ابْنِ الْمَجْذُوبِ الْفِهْرِيّ الْفَاسِيّ الْمَالِكِيّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (١٣٠١ هـ- ١٣٨٣هـ) عَنْ ٣- أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدِ ابْنِ الطَّالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سودَةَ الْمُرِّيّ الْفَاسِيّ (١٢٤١ هـ- ١٣٢١ هـ).

ح وأَرْوِيهَا عَنْ ١- شَيْخِي الْمُحَدِّثِ الْمُسْنِدِ الْمُعَمَّرِ فَوْقَ الْمِئَةِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ الْكَتَّانِيّ الْحَسَنِيّ (وُلِدَ سَنَة ١٣٣٨ هـ) وَشَيْخِي الْمُحَدِّثِ الْمُسْنِدِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّد بْنِ الْأَمِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بُوْ خُبْزَةَ الْحَسَنِيّ التَّطْوَانِيّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (١٣٥١ هـ- ١٤٤١ هـ) وَهُمَا عَنْ وَالِدِ الْأَوَّلِ ٢- مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكَتَّانِيّ الْحَسَنِيّ الْإِدْرِيسِيّ الْمَغْرِبِيّ الْفَاسِيّ الْمَالِكِيّ (١٣٠٢ – ١٣٨٢) عَنْ ٣- أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَد بْنِ الطَّالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سودَةَ الْمُرِّيّ الْفَاسِيّ (١٢٤١ هـ – ١٣٢١ هـ).

وَأَحْمَدَ ابْن سودة الْمُرِّيّ عَنْ ٤- أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيّ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَدَوِيّ بْنِ نَافِعِ الْفَاسِيّ الْمَعْرُوفِ بِبُو نَافِعِ (تُوُفِي سَنَةَ ١٢٦٠ هـ) عَنْ ٥- أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ التَّاوِدِي ابْنِ مُحَمَّدٍ الطَّالِبِ بْنِ عَلِيّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُرِّيّ الْفَاسِيّ (١١١١ هـ – ١١٦٣ هـ) عَنْ ٦- أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَمْدُونَ الْبَنَّانِيّ النَّفْزِيّ الْفَاسِيّ (١٠٨٣ هـ – ١١٦٣ هـ) عَنْ ٧- أَبِي السُّعُودِ الْفَاسِيّ عَنْ ٨- أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ أَبِي النَّعِيمِ الْغَسَّانِيّ الْأَنْدَلُسِيّ ثُمَّ الْفَاسِيّ (٩٥٢ هـ – ١٠٣٢ هـ) عَنْ ٩- أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مجبر عَنْ ١٠- أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ غَازِي الْعُثْمَانِيّ الْمِكْنَاسِيّ (صَاحِب تَفْصِيلِ عِقْدِ الدُّرَرِ فِي طُرُقِ نَافِعِ الْعشرَة) (٨٤١ هـ – ٩١٩ هـ) عَنْ ١١- أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّفْزِيّ الشَّهِيرِ بِالسَّرَاجِ الْفَاسِيّ عَنْ وَالِدِهِ ١٢- أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ وَالِدِهِ ١٣- أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّفْزِيّ الْحِمْيَرِيّ (تُوُفِي سَنَة ٨٠٥ هـ) عَنْ ١٤- أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّاظِمِ الْإِمَامِ الْمُقْرِئِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الرِّبَاطِيّ التَّازِيّ الشَّهِيرِ بِابْنِ بَرِّيٍّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (٦٦٠ هـ – ٧٣٠ هـ).

طَرِيقُ الْجَزَائِرِيِّينَ

ح أَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِي العلامةِ المُجاهِدِ المقرئِ الفقيهِ المُعَمَّرِ فَوْقَ المِئَةِ ١- محمّد الطّاهر آيت علْجتْ الجزائري (مسند الجزائر وفقيهها ومقرئها) وهو قرأها على ٢- شيخه السيد : السّعيد بن عليّ بن محمّد اليجْرِي عن ٣- الشيخ الشّريف أُوتَمْلِيلين عن ٤- الشّيخ بن أبي القاسم البُوجْلِيليّ عن ٥- الشّيخ محمّد بن علي بن مالك التقابي عن ٦- الشيخ أحمد بن إِيذير الفَمْلَالي عن ٧- الشيخ ابن ثْرِيغت عن ٨- الشّيخ الحسين بن قَرّي اليعلوي عن ٩- الشّيخ محمّد بن عنتر عن ١٠- الشّيخ عبد الرّحمن بن يسعد اليلولي عن ١١- الشّيخ امحمّاذ السعدي عن ١٢- الإمام عبد الرّحمن بن أبي القاسم ابن القاضي الفاسيّ عن ١٣- الإمام العلامة الفقيه المقرئ : أبي محمّد عبد الواحد بن أحمد بن عليّ ابن عاشر الفاسيّ عن ١٤- الشيخ أبي عبداللّه محمد بن الشريف المري التلماسي المفتي الحسني عن ١٥- الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم المشترائي الدُّكّالي عن ١٦- الإمام أبي عبد اللّه محمّد بن غازي المِكْنَاسِيّ العُثمانيّ (صاحب تفصيل عقد الدرر طرق الإمام نافع العشر) عن ١٧- العلّامة أبي عبد الله محمّد ابن الحسين الشّهير بالصغير عن ١٨- الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد الوهري عن ١٩- الإمام أبي وكيل ميمون المصموديّ الشّهير بالفخار (صاحب تحفة المنافع في قراءة نافع والدرة الجلية في الرسم) عن ٢٠- الإمام المقرئ الحافظ الضّابط أبي عبد الله محمّد الشّهير بالزَّيْتُونيّ. عَنِ النَّاظِمِ الْإِمَامِ الْمُقْرِئِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الرِّبَاطِيِّ التَّازِيِّ الشَّهِيرِ بِابْنِ بَرِيٍّ-رَحِمَهُ اللَّهُ- (٦٦٠ هـ – ٧٣٠ هـ).

تَرْجَمَةٌ مُخْتَصَرَةٌ لِلْإِمَامِ الْمُقْرِئِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الرِّبَاطِيّ التَّازِيّ الشَّهِيرِ بِابْنِ بَرِيّ -رَحِمَهُ اللهُ-

(٦٦٠ هـ – ٧٣٠ هـ)

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين التازي الرباطي المغربي ، الشهير بابن بَرّيّ ، نِسبة إلى (رباط تَازَة) وفي بعض الروايات (الربضي) نسبة إلى أحد أرباض المدينة أي أحوازها.

مولدُه ونشأتُه :

ولد ابن بَرّيّ -رحمه الله- سنة (٦٦٠ هـ) ، وأخذ تعليمه ببلده ، وكان والده من أهل العلم والفضل ، فقد أخذ عنه كثيرا ، خاصة في مراحله الأولى ، ثم استوطن (تازة) حتى أنهى دراسته ، وكانت (تازة) من أهم المراكز العلمية في ذلك العهد ، رحل إليها كثير من أهل العلم والأدب واستوطنوها ، ثم ألحقه السلطان أبو سعيد المريني بديوانه في حدود سنة (٧١٥ هـ).

شيوخُه :

تلقى العلم ببلده عن والده ، كما تتلمذ على الكثير ، ومن أشهرهم :

- أبو الربيع سليمان بن محمد بن علي بن حمدون الشريشي المتوفى بتازة سنة ٧٠٩ هـ .([1])

منزلتُه العلمية :

برز ابن بري –رحمه الله- في علوم شتى ، فقد كان عالما بالقراءات ، متبحرا في علوم القرآن ، وإلى جانب ذلك كان عالما نحويا ، وأديبا بليغا ، وفقيها فرضيا ، له إلمام بالحديث ، وتبصر بصناعة التوثيق.

([1]) وهو الذي ذَكَرَه في أرجوزته -الدرر اللوامع- بِقَوْلِهِ :

٢٨- حَسَبَ مَا قَرَأْتُ بِالْجَمِيعِ ... عَلَى ابْنِ حَمْدُونَ أَبِي الرَّبِيعِ

٢٩- اَلْمُقْرِئِ الْمُحَقِّقِ الْفَصِيحِ ... ذِي السَّنَدِ الْمُقَدَّمِ الصَّحِيحِ

تلاميذُه :

تتلمذ عليه كثيرون من بينهم :

- أبو الحجاج يوسف بن علي السدوسي ثم الغرناطي.
- أبو مهدي عيسى بن عبد الله الترجالي ، ويُعَدُّ من تلاميذه البارزين ، وولي قضاء تازة ، وكان من شيوخها المرموقين ، وهو الذي أوعز إلى السلطان بنقل ابن بري إلى فاس ، وجعله كاتبا في ديوانه وأستاذا لولي عهده.

وغيرهم.

مصنفاتُه :

ترك ابن بري -رحمه الله- تراثا قيِّما أثرى به المكتبة الإسلامية فمِن آثاره :

- أرجوزة الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع.
- اختصار شرح الإيضاح في النحو للأستاذ ابن أبي الربيع الإشبيلي نزيل سَبْتَة.
- شرح تهذيب أبي سعيد البراذعي : التهذيب في اختصار المدونة في الفقه المالكي ، لكن لم يتمه.
- شرح وثائق أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الغرناطي.
- شرح عَروض ابن السقاط.

وفاتُه :

بعد حياة حافلة بالعلم والعطاء

تُوفي بتازة بالمغرب الأقصى،

ودُفن فيها سنة ٧٣٠ هـ

وضريحه مشهور خارج المدينة.

رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

الْمُقَدِّمَةُ (٣٢)

٠١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا كِتَابَهُ وَعِلْمَهُ عَلَّمَنَا
٠٢- حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِ الْأَبَدِي ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدِ
٠٣- أَكْرَمِ مَنْ بُعِثَ لِلْأَنَامِ وَخَيْرِ مَنْ قَدْ قَامَ بِالْمَقَامِ
٠٤- جَاءَ بِخَتْمِ الْوَحْيِ وَالنُّبُوءَهْ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مِنَ الْبَرِيئَهْ
٠٥- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا
٠٦- وَبَعْدُ: فَاعْلَمْ أَنَّ عِلْمَ الْقُرْآنْ أَجْمَلُ مَا بِهِ تَحَلَّى الْإِنْسَانْ
٠٧- وَخَيْرُ مَا عَلِمَهُ وَعَلَّمَهْ وَاسْتَعْمَلَ الْفِكْرَ لَهُ وَفَهِمَهْ
٠٨- وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَهَرَهْ فِي عِلْمِهِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ
٠٩- وَجَاءَ عَنْ نَبِيِّنَا الْأَوَّاهِ: (حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ)
١٠- لِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُرَفَّعُ وَجَاءَ فِيهِ شَافِعٌ مُشَفَّعُ
١١- وَقَدْ أَتَتْ فِي فَضْلِهِ آثَارُ لَيْسَتْ تَفِي بِحَمْلِهَا أَسْفَارُ
١٢- فَلْنَكْتَفِي مِنْهَا بِمَا ذَكَرْنَا وَلْنَصْرِفِ الْقَوْلَ لِمَا قَصَدْنَا
١٣- مِنْ نَظْمِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ الْخَاشِعْ: أَبِي رُوَيْمِ الْمَدَنِيِّ نَافِعْ
١٤- إِذْ كَانَ مَقْرَأَ إِمَامِ الْحَرَمِ الثَّبْتِ فِيمَا قَدْ رَوَى الْمُقَدَّمِ
١٥- وَلِلَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهْ دُونَ الْمَقَارِئِ سِوَاهُ سُنَّهْ
١٦- فَجِئْتُ مِنْهُ بِالَّذِي يَطَّرِدُ ثُمَّ فَرَشْتُ بَعْدُ مَا يَنْفَرِدُ
١٧- فِي رَجَزٍ مُقَرَّبٍ مَشْطُورِ لِأَنَّهُ أَحْظَى مِنَ الْمَنْثُورِ
١٨- يَكُونُ لِلْمُبْتَدِئِينَ تَبْصِرَهْ وَلِلشُّيُوخِ الْمُقْرِئِينَ تَذْكِرَهْ
١٩- سَمَّيْتُهُ بِـ: الدُّرَرِ اللَّوَامِعْ فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِعْ

٢٠- نَظَمْتُهُ مُحْتَسِبًا لِلَّهِ ... غَيْرَ مُفَاخِرٍ وَلَا مُبَاهِ

٢١- عَلَى الَّذِي رَوَىٰ أَبُو سَعِيدِ ... عُثْمَانُ وَرْشٌ عَالِمُ التَّجْوِيدِ

٢٢- رَئِيسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَايَهْ ... وَالضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ فِي الرِّوَايَهْ

٢٣- وَالْعَالِمُ الصَّدْرُ الْمُعَلِّمُ الْعَلَمْ ... عِيسَى ابْنُ مِينَا وَهْوَ قَالُونُ الْأَصَمّْ

٢٤- أَثْبَتُ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِينَهْ ... وَدَانَ بِالتَّقْوَىٰ فَزَانَ دِينَهْ

٢٥- بَيَّنْتُ مَا جَاءَ مِنِ اخْتِلَافِ ... بَيْنَهُمَا عَنْهُ أَوِ ائْتِلَافِ

٢٦- وَرُبَّمَا أَطْلَقْتُ فِي الْأَحْكَامِ ... مَا اتَّفَقَا فِيهِ عَنِ الْإِمَامِ

٢٧- سَلَكْتُ فِي ذَاكَ طَرِيقَ الدَّانِي ... إِذْ كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانِ

٢٨- حَسَبَ مَا قَرَأْتُ بِالْجَمِيعِ ... عَلَى ابْنِ حَمْدُونَ أَبِي الرَّبِيعِ

٢٩- اَلْمُقْرِئِ الْمُحَقِّقِ الْفَصِيحِ ... ذِي السَّنَدِ الْمُقَدَّمِ الصَّحِيحِ

٣٠- أَوْرَدتُّ مَا أَمْكَنَنِي مِنَ الْحُجَجْ ... مِمَّا يُقَامُ فِي طِلَابِهِۦ حِجَجْ

٣١- وَمَعَ ذَا أُقِرُّ بِالتَّقْصِيرِ ... لِكُلِّ ثَبْتٍ فَاضِلٍ نِحْرِيرِ

٣٢- وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعِصْمَهْ ... فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَتِلْكَ النِّعْمَهْ

الِاسْتِعَاذَةُ (٣)

٣٣- الْقَوْلُ فِي التَّعَوُّذِ الْمُخْتَارِ ... وَحُكْمِهِۦ فِي الْجَهْرِ وَ الْإِسْرَارِ

٣٤- وَقَدْ أَتَتْ فِي لَفْظِهِۦ أَخْبَارُ ... وَغَيْرُ مَا فِي النَّحْلِ لَا يُخْتَارُ

٣٥- وَالْجَهْرُ ذَاعَ عِنْدَنَا فِي الْمَذْهَبِ ... بِهِۦ وَالِاخْفَاءَ رَوَى الْمُسَيَّبِي

الْبَسْمَلَةُ (١٠)

٣٦- الْقَوْلُ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظِ الْبَسْمَلَهْ ... وَالسَّكْتِ وَالْمُخْتَارِ عِنْدَ النَّقْلَهْ

٣٧- قَالُونُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بَسْمَلَا ... وَوَرْشٌ الْوَجْهَانِ عَنْهُ نُقِلَا

٣٨- وَاسْكُتْ يَسِيرًا تَحْظَ بِالصَّوَابِ ... أَوْ صِلْ لَهُ مُبَيِّنَ الْإِعْرَابِ

٣٩- وَبَعْضُهُمْ بَسْمَلَ عَنْ ضَرُورَهْ ... فِي الْأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَهْ ؛

٤٠- لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ ... وَالصَّبْرِ وَاسْمِ اللَّهِ وَالْوَيْلَاتِ

٤١- وَالسَّكْتُ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ ... لِأَنَّ وَصْفَهُ ﴿الرَّحِيمِ﴾ مُعْتَبَرْ

٤٢- وَلَا خِلَافَ عِنْدَ ذِي قِرَاءَهْ ... فِي تَرْكِهَا فِي حَالَتَيْ بَرَاءَهْ

٤٣- وَذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْفَوَاتِحْ ... وَ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ لِأَمْرٍ وَاضِحْ

٤٤- وَاخْتَارَهَا بَعْضُ أُولِي الْأَدَاءِ ... لِفَضْلِهَا فِي أَوَّلِ الْأَجْزَاءِ

٤٥- وَلَا تَقِفْ فِيهَا إِذَا وَصَلْتَهَا ... بِالسُّورَةِ الْأُولَى الَّتِي خَتَمْتَهَا

مِيمُ الْجَمْعِ (٦)

٤٦- الْقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي مِيمِ الْجَمِيعْ ... مُقَرَّبُ الْمَعْنَى مُهَذَّبٌ بَدِيعْ

٤٧- وَصَلَ وَرْشٌ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ ... إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ

٤٨- وَكُلُّهَا سَكَّنَهَا قَالُونُ ... مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُونُ

٤٩- وَاتَّفَقَا فِي ضَمِّهَا فِي الْوَصْلِ ... إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ

٥٠- وَكُلُّهُمْ يَقِفُ بِالْإِسْكَانِ ... وَفِي الْإِشَارَةِ لَهُمْ قَوْلَانِ

٥١- وَتَرْكُهَا أَظْهَرُ فِي الْقِيَاسِ ... وَهْوَ الَّذِي ارْتَضَاهُ جُلُّ النَّاسِ

هَاءُ الضَّمِيرِ (١١)

٥٢- الْقَوْلُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ الْوَاحِدِ ... وَالْخُلْفِ فِي قَصْرٍ وَمَدٍّ زَائِدِ

٥٣- وَاعْلَمْ بِأَنَّ صِلَةَ الضَّمِيرِ ... بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ لِلتَّكْثِيرِ

٥٤- فَالْهَاءُ إِنْ تَوَسَّطَتْ حَرَكَتَيْنْ ... فَنَافِعٌ يَصِلُهَا بِالصِّلَتَيْنْ

٥٥- وَهَاءُ هَٰذِهِۦ كَهَاءِ الْمُضْمَرِ ... فَوَصْلُهَا قَبْلَ مُحَرَّكٍ حَرِي

٥٦- وَاقْصُرْ لِقَالُونَ ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ مَعَا ... وَ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ الثَّلَاثَ جُمَعَا

٥٧- ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ وَ﴿نُصْلِهِۦ﴾ ﴿يَتَّقِهِۦ﴾ ... وَ﴿أَرْجِهِۦ﴾ الْحَرْفَيْنِ مَعْ ﴿فَأَلْقِهِۦ﴾

٥٨- رِعَايَةً لِأَصْلِهِۦ فِي أَصْلِهَا ... قَبْلَ دُخُولِ جَازِمٍ لِفِعْلِهَا

٥٩- وَصِلْ بِطَٰهَ الْهَا لَهُ مِنْ ﴿يَاتِهِۦ﴾ ... عَلَى خِلَافٍ فِيهِ عَنْ رُوَاتِهِۦ

٦٠- وَنَافِعٌ بِقَصْرِ ﴿يَرْضَهُ﴾ قَضَىٰ ؛ ... لِثِقَلِ الضَّمِ وَلِلَّذِي مَضَىٰ

٦١- وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ فِي هَاءِ ﴿يَرَهْ﴾ ... مَعْ ضَمِّهَا وَجَزْمِهِۦ إِذْ غَيَّرَهْ ؛

٦٢- لِفَقْدِ عَيْنِهِ وَلَامِهِ فَقَدْ ... نَابَ لَهُ الْوَصْلُ مَنَابَ مَا فَقَدَ

الْمَدُّ وَالْقَصْرُ (٢٢)

٦٣- الْقَوْلُ فِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ ... وَالْمُتَوَسِّطِ عَلَى الْمَشْهُورِ

٦٤- وَالْمَدُّ وَاللِّينُ مَعًا وَصْفَانِ ... لِلْأَلِفِ الضَّعِيفِ لَازِمَانِ

٦٥- ثُمَّ هُمَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ مَتَىٰ ... عَنْ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ نَشَأَتَا

٦٦- وَصِيغَةُ الْجَمِيعِ لِلْجَمِيعِ ... تُمَدُّ قَدْرَ مَدِّهَا الطَّبِيعِي

٦٧- وَفِي الْمَزِيدِيِّ الْخِلَافُ وَقَعَا ... وَهْوَ يَكُونُ وَسَطًا وَمُشْبَعَا

٦٨- فَنَافِعٌ يُشْبِعُ مَدَّهُنَّهْ ... لِلسَّاكِنِ اللَّازِمِ بَعْدَهُنَّهْ

٦٩- كَمِثْلِ ﴿مَحْيَايَ﴾ مُسَكَّنًا وَمَا ... جَاءَ كَـ﴿حَادَ﴾ وَ﴿الدَّوَابِ﴾ مُدْغَمَا

٧٠- أَوْ هَمْزَةٍ ؛ لِبُعْدِهَا وَالثِّقَلِ ... وَالْخُلْفُ عَنْ قَالُونَ فِي الْمُنْفَصِلِ

٧١- نَحْوَ ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾ أَوْ ﴿مَا أُخْفِي﴾ ؛ ... لِعَدَمِ الْهَمْزَةِ حَالَ الْوَقْفِ

٧٢- وَالْخُلْفُ فِي الْمَدِّ ؛ لِمَا تَغَيَّرَا ... وَلِسُكُونِ الْوَقْفِ وَالْمَدَّ أَرَىٰ

٧٣- وَبَعْدَهَا ثَبَتَتَ اوْ تَغَيَّرَتْ ... فَاقْصُرْ وَعَنْ وَرْشٍ تَوَسُّطٌ ثَبَتْ

٧٤- مَا لَمْ تَكُ الْهَمْزَةُ ذَاتُ الثِّقَلِ ... بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِنٍ مُتَّصِلِ

٧٥- فَإِنَّهُ يَقْصُرُهُ كَـ﴿الْقُرْآنْ﴾ ... وَنَحْوِ ﴿مَسْؤُولًا﴾ فَقِسْ وَ﴿الظَّمْآنْ﴾

٧٦- وَيَاءُ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ذَاتُ قَصْرِ ... هَٰذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرِ

٧٧- وَأَلِفُ التَّنْوِينِ أَعْنِي الْمُبْدَلَهْ ... مِنْهُ لَدَى الْوُقُوفِ لَا تُمَدُّ لَهْ

٧٨- وَمَا أَتَىٰ مِنْ بَعْدِ هَمْزِ الْوَصْلِ ... كَـ﴿إِيتِ﴾ ؛ لِانْعِدَامِهِ فِي الْوَصْلِ

٧٩- وَفِي ﴿يُؤَاخِذُ﴾ الْخِلَافُ وَقَعَا ... وَ﴿عَاداً ۨ الْأُولَىٰ﴾ وَ﴿آلَانَ﴾ مَعَا

٨٠- وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مَتَىٰ سَكَنَتَا ... مَا بَيْنَ فَتْحَةٍ وَهَمْزٍ مُدَّتَا

٨١- لَهُ تَوَسُّطًا ، وَفِي ﴿سَوْءَاتِ﴾ ... خُلْفٌ ؛ لِمَا فِي الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَاتِ

٨٢- وَقَصْرُ ﴿مَوْئِلًا﴾ مَعَ ﴿الْمَوْءُودَهْ﴾ ؛ ... لِكَوْنِهَا فِي حَالَةٍ مَفْقُودَهْ

٨٣- وَمُدَّ لِلسَّاكِنِ فِي الْفَوَاتِحْ ... وَمَدُّ (عَيْنٍ) عِنْدَ كُلٍّ رَاجِحْ

٨٤- وَقِفْ بِنَحْوِ ﴿سَوْفَ﴾ ﴿رَيْبَ﴾ عَنْهُمَا ... بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا

الْهَمْزُ (٣)

٨٥- الْقَوْلُ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّسْهِيلِ ... لِلْهَمْزِ وَالْإِسْقَاطِ وَالتَّبْدِيلِ

٨٦- وَالْهَمْزُ فِي النُّطْقِ بِهِ تَكَلُّفُ ... فَسَهَّلُوهُ تَارَةً وَحَذَفُوْ

٨٧- وَأَبْدَلُوهُ حَرْفَ مَدٍّ مَحْضَا ... وَنَقَلُوهُ لِلسُّكُونِ رَفْضَا

الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ (٤)

٨٨- فَنَافِعٌ سَهَّلَ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنْ ... بِكِلْمَةٍ فَهْيَ بِذَاكَ بَيْنَ بَيْنْ

٨٩- لَكِنَّ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ أُبْدِلَتْ ... عَنْ أَهْلِ مِصْرَ أَلِفًا وَمُكِّنَتْ

٩٠- وَمَدَّ قَالُونُ لِمَا تَسَهَّلَا ... بِالْخُلْفِ فِي ﴿أَشْهِدُواْ﴾ لِيَفْصِلَا

٩١- وَحَيْثُ تَلْتَقِي ثَلَاثٌ تَرَكَهْ ... وَفِي ﴿أَبِمَّةً﴾ ؛ لِنَقْلِ الْحَرَكَهْ

الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (١٣)

٩٢- فَصْلٌ : وَأَسْقَطَ مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنْ ... أُولَاهُمَا قَالُونُ فِي كَلِمَتَيْنْ

٩٣- كَـ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ وَوَرْشٌ سَهَّلَا ... أُخْرَاهُمَا وَقِيلَ لَا بَلْ أَبْدَلَا

٩٤- وَسَهِّلِ الْأُخْرَىٰ بِذَاتِ الْكَسْرِ ... نَحْوَ ﴿مِنَ السَّمَاءِ ائْنْ﴾ لِلْمِصْرِي

٩٥- وَأَبْدِلَنْ يَاءً خَفِيفَ الْكَسْرِ مِنْ ... ﴿عَلَى الْبِغَاءِ ائْنْ﴾ وَ﴿هَؤُلَاءِ ائْنْ﴾

٩٦- وَسَهِّلِ الْأُولَىٰ لِقَالُونَ وَمَا ... أَدَّىٰ لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَا

٩٧- فِي حَرْفَيِ الْأَحْزَابِ بِالتَّحْقِيقِ ... وَالْخُلْفُ فِي ﴿بِالسُّوءِ﴾ فِي الصِّدِّيقِ

٩٨- وَسَهَّلَ الْأُخْرَىٰ إِذَا مَا انْضَمَّتَا ... وَرْشٌ وَعَنْ قَالُونَ عَكْسُ ذَا أَتَىٰ

٩٩- وَقِيلَ بَلْ أَبْدَلَ الْأُخْرَىٰ وَرْشُنَا ... مَدًّا لَدَى الْمَكْسُورَتَيْنِ وَهُنَا

١٠٠- ثُمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَا وَانْفَتَحَتْ ... أُولَاهُمَا فَإِنَّ الْأُخْرَىٰ سُهِّلَتْ

١٠١- كَالْيَا وَكَالْوَاوِ وَمَهْمَا وَقَعَتْ ... مَفْتُوحَةً وَاوًا وَيَاءً ابْدِلَتْ

١٠٢- وَإِنْ أَتَتْ بِالْكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ ... فَالْخُلْفُ فِيهَا بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ

١٠٣- فَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَالْقُرَّاءِ: ... إِبْدَالُهَا وَاوًا لَدَى الْأَدَاءِ

١٠٤- وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ ثُمَّ سِيبَوَيْهْ تَسْهِيلُهَا كَالْيَاءِ وَالْبَعْضُ عَلَيْهْ

هَمْزَةُ الْوَصْلِ (٢)

١٠٥- فَصْلٌ : وَأَبْدِلْ هَمْزَ وَصْلِ اللَّامِ مَدًّا بُعَيْدَ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ

١٠٦- وَبَعْدَهُ احْذِفْ هَمْزَ وَصْلِ الْفِعْلِ ؛ لِعَدَمِ اللَّبْسِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ

الِاسْتِفْهَامُ الْمُكَرَّرُ (٢)

١٠٧- فَصْلٌ : وَالِاسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا فَصَيِّرِ الثَّانِيَ مِنْهُ خَبَرَا

١٠٨- وَاعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وَفَوْقَ الرُّومِ ؛ لِكَتْبِهِ بِالْيَاءِ فِي الْمَرْسُومِ

الْهَمْزَةُ الْمُفْرَدَةُ (٧)

١٠٩- الْقَوْلُ فِي إِبْدَالِ فَاءِ الْفِعْلِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ صَحِيحَ النَّقْلِ

١١٠- أَبْدَلَ وَرْشٌ كُلَّ فَاءٍ سَكَنَتْ وَبَعْدَ هَمْزٍ لِلْجَمِيعِ أُبْدِلَتْ

١١١- وحَقِّقِ الْإِيْوَا لِمَا تَدْرِيهِ ؛ مِنْ ثِقَلِ الْبَدَلِ فِي ﴿تُؤْوِيهِ﴾

١١٢- وَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً أَبْدَلَهَا وَاوًا إِذَا مَا الضَّمُّ جَاءَ قَبْلَهَا

١١٣- وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ فَلَا تُبْدِلْهُمَا لِنَافِعٍ إِلَّا لَدَىٰ ﴿بِيسٍ بِمَا﴾

١١٤- وَأَبْدَلَ ﴿الذِّيبُ﴾ وَ﴿بِيرٍ﴾ ﴿بِيسَ﴾ وَرْشٌ وَ﴿رِئْيًا﴾ بِادِّغَامٍ عِيسَىٰ

١١٥- وَ﴿إِنَّمَا النَّسِيْءُ﴾ وَرْشٌ أَبْدَلَهْ وَلِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلُ ثَقَّلَهْ

النَّقْلُ (٨)

١١٦- الْقَوْلُ فِي أَحْكَامِ نَقْلِ الْحَرَكَهْ وَذِكْرِ مَنْ قَالَ بِهِ وَتَرَكَهْ

١١٧- حَرَكَةُ الْهَمْزِ لِوَرْشٍ تَنْتَقِلْ لِلسَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَ الْمُنْفَصِلْ

١١٨- أَوْ لَامِ تَعْرِيفٍ وَفِي ﴿كِتَابِيَهْ﴾ خُلْفٌ وَيَجْرِي فِي ادِّغَامِ ﴿مَالِيَهْ﴾

١١٩- وَيَبْدَأُ اللَّامَ إِذَا مَا اعْتَدَّا بِهَا بِغَيْرِ هَمْزِ وَصْلٍ فَرْدَا

١٢٠- وَنَقَلُوا لِنَافِعٍ مَنْقُولَا ﴿رِدًا﴾ وَ﴿آلَانَ﴾ وَ﴿عَادًا ۨ الْأُولَىٰ﴾

١٢١- وَهَمَزُوا الْوَاوَ لِقَالُونَ لَدَىٰ نَقْلِهِمُ فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الِابْتِدَا

١٢٢- لَكِنَّ بَدْأَهُ لَهُ بِالْأَصْلِ أَوْلَىٰ مِنِ ابْتِدَائِهِ بِالنَّقْلِ

١٢٣- وَالْهَمْزُ بَعْدَ نَقْلِهِمْ حَرَكَتَهْ يُحْذَفُ تَخْفِيفًا فَحَقِّقْ عِلَّتَهْ

الْإِظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ (٨)

١٢٤- الْقَوْلُ فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ

١٢٥- وَ﴿إِذْ﴾ لِأَحْرُفِ الصَّفِيرِ أَظْهِرَا وَلِهِجَاءِ (جُدتَّ) لَيْسَ أَكْثَرَا

١٢٦- وَ﴿قَدْ﴾ لِأَحْرُفِ الصَّفِيرِ تَسْتَبِينْ ثُمَّ لِذَالٍ وَلِجِيمٍ وَلِشِينْ

١٢٧- وَزَادَ عِيسَى الظَّاءَ وَالضَّادَ مَعَا وَوَرْشٌ الْإِدْغَامَ فِيهِمَا وَعَى

١٢٨- وَالتَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ حَيْثُ تَاتِي مُظْهَرَةٌ عِنْدَ الصَّفِيرِيَّاتِ

١٢٩- وَالْجِيمِ وَالثَّاءِ وَزَادَ الظَّاءَا أَيْضًا وَبِالْإِدْغَامِ وَرْشٌ جَاءَا

١٣٠- وَيُظْهِرَانِ ﴿هَلْ﴾ وَ﴿بَلْ﴾ لِلطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالتَّاءِ مَعًا وَالثَّاءِ

١٣١- وَالضَّادِ مُعْجَمًا وَحَرْفِ السِّينِ وَالزَّايِ ذِي الْجَهْرِ وَحَرْفِ النُّونِ

إِدْغَامُ بَعْضِ الْحُرُوفِ (٨)

١٣٢- فَصْلٌ : وَمَا قَرُبَ مِنْهَا أَدْغِمُوا كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿إِذ ظَّلَمُوا﴾

١٣٣- وَ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ وَ﴿قَالَت طَّائِفَةْ﴾ وَ﴿أَثَّاقَلْتُمْ﴾ فَلَا تَكُنْ مُخَالِفَهْ

١٣٤- وَسَاكِنُ الْمِثْلَيْنِ إِنْ تَقَدَّمَا وَكَانَ غَيْرَ حَرْفِ مَدٍّ أَدْغَمَا

١٣٥- وَأَظْهَرَا ﴿نَخْسِفْ﴾ ﴿نَبَذْتُ﴾ ﴿عُذْتُ﴾ ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ وَكَذَا ﴿لَبِثْتُ﴾

١٣٦- وَ﴿اذْهَبْ﴾ مَعًا ﴿يَغْلِبْ﴾ ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ﴾ ﴿يَتُبْ﴾ ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ فِيهِمَا وَإِنْ قَرُبْ

١٣٧- وَدَالَ صَادِ مَرْيَمٍ لِذِكْرِ وَبَا ﴿يُعَذِّبْ مَنْ﴾ رَوَوْا لِلْمِصْرِي

١٣٨- وَ﴿ارْكَبْ﴾ وَ﴿يَلْهَثْ﴾ وَالْخِلَافُ فِيهِمَا عَنِ ابْنِ مِينَا وَالْكَثِيرُ أَدْغَمَا

١٣٩- وَعَنْهُ نُونَ ﴿نُونٍ﴾ مَعْ ﴿يَاسِينَ﴾ أَظْهِرْ وَخُلْفُ وَرْشِهِمْ بِـ﴿نُونَ﴾

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٦)

١٤٠- ذِكْرُ ادِّغَامِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْقَلْبِ وَالْإِخْفَاءِ وَالتَّبْيِينِ

١٤١- وَأَظْهَرُوا التَّنْوِينَ وَالنُّونَ مَعَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ حَيْثُ وَقَعَا

١٤٢- وَأَدْغَمُوا فِي (لَمْ يَرَوْا) لَكِنَّهْ أَبْقَوْا لَدَى هِجَاءِ (يَوْمٍ) غُنَّهْ

١٤٣- وَقَلَبُوهُمَا لِحَرْفِ الْبَاءِ ... مِيمًا وَقَالُوا بَعْدُ بِالْإِخْفَاءِ

١٤٤- وَتُظْهَرُ النُّونُ لِوَاوٍ أَوْ يَا ... فِي نَحْوِ ﴿قِنْوَانٍ﴾ وَنَحْوِ ﴿الدُّنْيَا﴾ ؛

١٤٥- خِيفَةَ أَنْ يُشْبِهَ فِي ادِّغَامِهِ ... مَا أَصْلُهُ التَّضْعِيفُ لِالْتِزَامِهِ

الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (١٥)

١٤٦- الْقَوْلُ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمُمَالِ ... وَشَرْحِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَقْوَالِ

١٤٧- أَمَالَ وَرْشٌ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ ... ذَا الرَّاءِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

١٤٨- نَحْوَ ﴿رَءَا﴾﴿بُشْرَىٰ﴾وَ﴿تَتْرَا﴾ وَ﴿اشْتَرَىٰ﴾ ... وَ﴿يَتَوَارَىٰ﴾ وَ﴿النَّصَارَىٰ﴾ وَ﴿الْقُرَىٰ﴾

١٤٩- وَالْخُلْفُ عَنْهُ فِي ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ وَمَا ... لَا رَاءَ فِيهِ كَـ﴿الْيَتَامَىٰ﴾ وَ﴿رَمَىٰ﴾

١٥٠- وَفِي الَّذِي رُسِمَ بِالْيَاءِ عَدَا ... ﴿حَتَّىٰ﴾﴿زَكَّىٰ مِنكُمْ﴾﴿إِلَىٰ﴾﴿عَلَىٰ﴾﴿لَدَىٰ﴾

١٥١- إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ دُونَ هَاءِ ... وَحَرْفَ ﴿ذِكْرَاهَا﴾ ؛ لِأَجْلِ الرَّاءِ

١٥٢- وَاقْرَأْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْإِضْجَاعِ ... لَدَى رُؤُوسِ الْآيِ لِلْإِتْبَاعِ

١٥٣- وَالْأَلِفَاتِ اللَّائِ قَبْلَ الرَّاءِ ... مَخْفُوضَةً فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ

١٥٤- كَـ﴿الدَّارِ﴾ وَ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وَ﴿الْفُجَّارِ﴾ ... وَ﴿الْجَارِ﴾ لَكِنْ فِيهِ خُلْفُ جَارِ

١٥٥- وَ﴿الْكُفِرِينَ﴾ مَعَ ﴿كَفِرِينَ﴾ ... بِالْيَاءِ وَالْخُلْفُ بِـ﴿جَبَّارِينَ﴾

١٥٦- وَرَا وَهَا يَا ثُمَّ هَا ﴿طَهَ﴾ وَحَا ... وَبَعْضُهُمْ حَا مَعَ هَا يَا فَتَحَا

١٥٧- وَكُلُّ مَا لَهُ وِ بِهِ أَتَيْنَا ... مِنَ الْإِمَالَةِ فَبَيْنَ بَيْنَا

١٥٨- وَقَدْ رَوَى الْأَزْرَقُ عَنْهُ الْمَحْضَا ... فِيهَا بِهَا ﴿طَهَ﴾ وَذَاكَ أَرْضَى

١٥٩- وَاقْرَأْ جَمِيعَ الْبَابِ بِالْفَتْحِ سِوَى ... ﴿هَارٍ﴾ لِقَالُونَ فَمَحْضَهَا رَوَى

١٦٠- وَقَدْ حَكَى قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ ... تَقْلِيلَ هَا يَا عَنْهُ وَ﴿التَّوْرَىٰةِ﴾

مَوَانِعُ الْإِمَالَةِ (٦)

١٦١- فَصْلٌ : وَلَا يَمْنَعُ وَقْفَ الرَّاءِ ... إِمَالَةُ الْأَلِفِ فِي الْأَسْمَاءِ ؛

١٦٢- حَمْلًا عَلَى الْوَصْلِ وَإِعْلَامًا بِمَا ... قَرَأَ فِي الْوَصْلِ كَمَا تَقَدَّمَا

١٦٣- وَيَمْنَعُ الْإِمَالَةَ السُّكُونُ ... فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفُ بِهَا يَكُونُ

١٦٤- وَالْخُلْفُ فِي وَصْلِكَ ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ وَرُقِّقَتْ فِي الْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ
١٦٥- فَإِنْ يَكُ السَّاكِنُ تَنْوِينًا وَفِي مَا كَانَ مَنْصُوبًا فَبِالْفَتْحِ قِفِ
١٦٦- نَحْوَ ﴿قُرَى ظَاهِرَةً﴾ وَجَاءَا إِمَالَةُ الْكُلِّ لَهُ أَدَاءَا

الرَّاءَاتُ (١٩)

١٦٧- الْقَوْلُ فِي التَّرْقِيقِ لِلرَّاءَاتِ مُحَرَّكَاتٍ وَمُسَكَّنَاتِ
١٦٨- رَقَّقَ وَرْشٌ فَتْحَ كُلِّ رَاءِ وَضَمَّهَا بَعْدَ سُكُونِ الْيَاءِ
١٦٩- نَحْوَ ﴿خَبِيرًا﴾ وَ﴿بَصِيرًا﴾ وَ﴿الْبَصِيرْ﴾ وَ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ وَ﴿بَشِيرًا﴾ وَ﴿الْبَشِيرْ﴾
١٧٠- وَ﴿السَّيْرَ﴾ وَ﴿الطَّيْرَ﴾ وَفِي ﴿حَيْرَانَ﴾ خُلْفٌ لَهُ؛ حَمْلًا عَلَى ﴿عِمْرَانَ﴾
١٧١- وَبَعْدَ كَسْرٍ لَازِمٍ كَـ﴿نَاظِرَهْ﴾ وَ﴿مُنْذِرٌ﴾ وَ﴿سَاحِرٌ﴾ وَ﴿بَاسِرَهْ﴾
١٧٢- إِلَّا إِذَا سَكَنَ ذُو اسْتِعْلَاءِ بَيْنَهُمَا إِلَّا سُكُونَ الْخَاءِ
١٧٣- فَإِنَّهَا قَدْ فُخِّمَتْ كَـ﴿مِصْرَ﴾ وَ﴿إِصْرَهُمْ﴾ وَ﴿فِطْرَتِ﴾ وَ﴿وِقْرَا﴾
١٧٤- وَفُخِّمَتْ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَ﴿إِرَمْ﴾ وَفِي التَّكَرُّرِ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمّْ
١٧٥- وَقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وَإِنْ حَالَ أَلِفْ وَبَابُ ﴿سَتْرًا﴾ فَتْحُ كُلِّهِ عُرِفْ
١٧٦- وَرَقِّقِ الْأُولَى لَهُ مِنْ ﴿بِشَرَرْ﴾ وَلَا تُرَقِّقْهَا لَدَى ﴿أُولِي الضَّرَرْ﴾؛
١٧٧- إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبُ بَعْدَ النَّقْلِ حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وَكَالْمُسْتَعْلِ
١٧٨- وَكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لَازِمٍ وَاتَّصَلَتْ
١٧٩- إِلَّا إِذَا لَقِيَهَا مُسْتَعْلِ وَالْخُلْفُ فِي ﴿فِرْقٍ﴾ لِفَرْقٍ سَهْلِ
١٨٠- وَقَبْلَ كَسْرَةٍ وَيَاءٍ فَخِّمَا فِي ﴿الْمَرْءِ﴾ ثُمَّ ﴿قَرْيَةٍ﴾ وَ﴿مَرْيَمَ﴾؛
١٨١- إِذْ لَا اعْتِبَارَ لِتَأَخُّرِ السَّبَبْ هُنَا وَإِنْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبْ
١٨٢- وَإِنَّمَا اعْتُبِرَ فِي ﴿بِشَرَرٍ﴾؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي مُكَرَّرِ
١٨٣- وَالِاتِّفَاقُ أَنَّهَا مَكْسُورَهْ رَقِيقَةٌ فِي الْوَصْلِ لِلضَّرُورَهْ
١٨٤- لَكِنَّهَا فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ وَالْمُمَالِ مِثْلُ الْمَرِّ
١٨٥- وَالْوَقْفُ بِالرَّوْمِ كَمِثْلِ الْوَصْلِ فَرِدْ وَدَعْ مَا لَمْ يَرِدْ لِلْأَصْلِ

اللَّامَاتُ (٧)

١٨٦- الْقَــوْلُ فِي التَّغْلِيــظِ لِلَّامَــاتِ ... إِذَا انْـفَـتَـحْـنَ بَـعْـدَ مُـوجِـبَـاتِ
١٨٧- غَـلَّـظَ وَرْشٌ فَـتْـحَـةَ الـلَّامِ يَـلِي ... طَـاءً وَظَـاءً وَلِصَـادٍ مُـهْـمَـلِ
١٨٨- إِذَا أَتَـيْـنَ مُـتَـحَـرِّكَـاتِ ... بِالْفَـتْحِ قَبْلُ أَوْ مُـسَـكَّـنَـاتِ
١٨٩- وَالْخُلْفُ فِي ﴿طَالَ﴾ وَفِي ﴿فِصَالَا﴾ ... وَفِي ذَوَاتِ الْيَـاءِ إِنْ أَمَـالَا
١٩٠- وَفِي الَّذِي يَسْكُنُ عِنْدَ الْوَقْفِ ... فَغَلِّظَنْ وَاتْرُكْ سَبِيلَ الْخُلْفِ
١٩١- وَفِي رُؤُوسِ الْآيِ خُذْ بِالتَّرْقِيقْ ... تَتْبَعْ وَتَتَّبِعْ سَبِيلَ التَّحْقِيقْ
١٩٢- وَفُخِّمَتْ فِي ﴿اللَّهِ﴾ وَ﴿اللَّهُمَّ﴾ ... لِلْكُلِّ بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّهْ

الْوَقْفُ بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ (١٠)

١٩٣- الْقَــوْلُ فِي الْوُقُــوفِ بِالْإِشْـمَـامِ ... وَالـرَّوْمِ وَالْمَرْسُـومِ فِي الْإِمَـامِ
١٩٤- قِفْ بِالسُّكُونِ فَهْوَ أَصْلُ الْوَقْـفِ ... دُونَ إِشَـارَةٍ لِـشَـكْـلِ الْحَـرْفِ
١٩٥- وَإِنْ تَـشَـأْ وَقَـفْـتَ لِلْإِمَـامِ ... مَبَيِّنًا بِالرَّوْمِ وَالْإِشْـمَـامِ
١٩٦- فَالرَّوْمُ : إِضْعَافُكَ صَوْتَ الْحَرَكَهْ ... مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْهَبَ رَأْسًا صَوْتُكَهْ
١٩٧- يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ ... مَعًا وَفِي الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ
١٩٨- وَلَا يُرَىٰ فِي النَّصْبِ لِلْقُرَّاءِ ... وَالْفَتْحِ ؛ لِلْخِفَّةِ وَالْخَفَاءِ
١٩٩- وَصِفَةُ الْإِشْمَامِ : إِطْبَاقُ الشِّفَاهْ ... بَعْدَ السُّكُونِ وَالضَّرِيرُ لَا يَرَاهْ
٢٠٠- مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ عِنْدَهُ مَسْمُوعِ ... يَكُونُ فِي الْمَضْمُومِ وَالْمَرْفُوعِ
٢٠١- وَقِفْ بِالِاسْكَانِ بِلَا مُعَارِضْ ... فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَشَكْلٍ عَارِضْ
٢٠٢- وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا ... ضَمَّةٍ اوْ كَسْرَةٍ اوْ أُمَّيْهِمَا

اتِّبَاعُ مَرْسُومِ الْخَطِّ (٣)

٢٠٣- فَصْلٌ : وَكُنْ مُتَّبِعًا مَتَى تَقِفْ ... سَنَنَ مَا أُثْبِتَ رَسْمًا أَوْ حُذِفْ
٢٠٤- وَمَا مِنَ الْهَاءَاتِ تَاءٌ ابْدِلَا ... وَمَا مِنَ الْمَوْصُولِ لَفْظًا فُصِلَا
٢٠٥- وَاسْلُكْ سَبِيلَ مَا رَوَاهُ النَّاسُ ... مِنْهُ وَإِنْ ضَعَّفَهُ الْقِيَاسُ

يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ (٥)

٢٠٦- الْقَوْلُ فِي الْيَاءَاتِ لِلْإِضَافَهْ ... فَخُذْ وِفَاقَهُ وَخُذْ خِلَافَهْ

٢٠٧- سَكَّنَ قَالُونُ مِنَ الْيَاءَاتِ ... تِسْعًا أَتَتْ فِي الْخَطِّ ثَابِتَاتِ

٢٠٨- ﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِيْ﴾ ﴿تُؤْمِنُوا لِيْ﴾ ﴿إِخْوَتِيْ﴾ ... ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ ﴿مَنْ مَعِيْ﴾ فِي الظُّلَّةِ

٢٠٩- وَيَاءَ ﴿أَوْزِعْنِيْ﴾ مَعًا وَفِي ﴿إِلَى ... رَبِّيْ﴾ بِفُصِّلَتْ خِلَافٌ فُصِّلَا

٢١٠- وَيَاءَ ﴿مَحْيَايَ﴾ وَوَرْشٌ اصْطَفَى ... فِي هَذِهِ الْفَتْحَ وَالْإِسْكَانَ رَوَى

يَاءَاتُ الزَّوَائِدِ (١٦)

٢١١- الْقَوْلُ فِي زَوَائِدِ الْيَاءَاتِ ... عَلَى الَّذِي صَحَّ عَنِ الرُّوَّاةِ

٢١٢- لِنَافِعٍ زَوَائِدٌ فِي الْوَصْلِ ... مِنْهُنَّ زَائِدٌ وَلَامُ فِعْلِ

٢١٣- أَوَّلُهُنَّ ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ ... وَ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا﴾ ، ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾

٢١٤- وَ﴿الْمُهْتَدِ﴾ الْإِسْرَاء وَالْكَهْف وَ﴿أَنْ ... يَهْدِينِ﴾ بِهَا وَ﴿نَبْغِ﴾ ﴿يُؤْتِيَنْ﴾

٢١٥- ﴿تُعَلِّمَنْ﴾ ﴿تَتَّبِعَنْ﴾ ﴿آتَانِيْ﴾ ... فِي النَّمْلِ ذَاتُ الْفَتْحِ لِلْإِسْكَانِ

٢١٦- وَ﴿أَتُمَدُّونَنِ﴾ وَ﴿الْجَوَارِ فِي﴾ ... ثُمَّ ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ ﴿الْمُنَادِ﴾ أَضِفِ

٢١٧- وَأَحْرُفٌ ثَلَاثَةٌ فِي الْفَجْرِ ... ﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿أَهَانَنِ﴾ وَ﴿يَسْرِ﴾

٢١٨- وَزَادَ قَالُونُ لَهُ ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ ... وَ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ فِي الْمُؤْمِنِ

٢١٩- وَوَرْشٌ ﴿الدَّاعِ﴾ مَعًا ﴿دَعَانِ﴾ ... وَ﴿تَسْأَلْنِ مَا﴾ فَخُذْ بَيَانِي

٢٢٠- ثُمَّ ﴿دُعَاءِ رَبَّنَا﴾ ﴿وَعِيدِ﴾ ... وَاثْنَيْنِ فِي قَافٍ بِلَا مَزِيدِ

٢٢١- وَأَرْبَعًا ﴿نَكِيرِ﴾ ثُمَّ ﴿الْبَادِ﴾ ... ﴿تُرْدِينِ﴾ وَ﴿التَّلَاقِ﴾ وَ﴿التَّنَادِ﴾

٢٢٢- وَ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ﴾ ﴿يُنْقِذُونْ﴾ ... وَ﴿تَرْجُمُونِ﴾ بَعْدَهُ ﴿فَاعْتَزِلُونْ﴾

٢٢٣- وَمَعْ ﴿نَذِيرِ﴾ ﴿كَالْجَوَابِ﴾ ﴿نُذُرِ﴾ ... فِي سِتَّةٍ قَدْ أَشْرَقَتْ فِي الْقَمَرِ

٢٢٤- وَ﴿الْوَادِ﴾ فِي الْفَجْرِ وَفِي ﴿التَّنَادِ﴾ ... مَعَ ﴿التَّلَاقِ﴾ خُلْفُ عِيسَى بَادِ

٢٢٥- فَهَذِهِ فَإِنْ وَصَلْتَ زِدْتَهَا ... لَفْظًا وَوَقْفًا لَهُمَا حَذَفْتَهَا

٢٢٦- لَكِنَّهُ وَقَفَ فِي ﴿آتَانِيْ﴾ ... قَالُونُ بِالْإِثْبَاتِ وَالْإِسْكَانِ

فَرْشُ الْحُرُوفِ (١٧)

٢٢٧- الْقَوْلُ فِي فَرْشِ حُرُوفٍ مُفْرَدَهْ ... وَفَّيْتُ مَا قَدَّمْتُ فِيهِ مِنْ عِدَهْ

٢٢٨- قَرَأَ ﴿وَهْوَ﴾ ﴿وَهْيَ﴾ بِالْإِسْكَانِ ... قَالُونُ حَيْثُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ

٢٢٩- وَمِثْلُ ذَاكَ ﴿فَهْوَ﴾ ﴿فَهْيَ﴾ ﴿لَهْوَ﴾ ... وَ﴿لَهْيَ﴾ أَيْضًا مِثْلُهُ ﴿ثُمَّ هْوَ﴾

٢٣٠- وَفِي ﴿بُيُوتٍ﴾ وَ﴿الْبُيُوتِ﴾ الْبَاءَا ... قَرَأَهَا بِالْكَسْرِ حَيْثُ جَاءَا

٢٣١- وَاخْتَلَسَ الْعَيْنَ لَدَىٰ ﴿نِعِمَّا﴾ ... وَفِي النِّسَاءِ ﴿لَا تَعَدُّوا﴾ ثَمَّا

٢٣٢- وَهَا ﴿يَهَدِّيْ﴾ ثُمَّ خَا ﴿يَخِصِّمُونْ﴾ ... إِذْ أَصْلُ مَا اخْتُلِسَ فِي الْكُلِّ السُّكُونْ

٢٣٣- وَ﴿أَنَا إِلَّا﴾ مَدَّهُ بِخُلْفِ ... وَكُلُّهُمْ يَمُدُّهُ فِي الْوَقْفِ

٢٣٤- وَسَكَّنَ الرَّاءَ الَّتِي فِي التَّوْبَهْ ... فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قُرْبَهْ﴾

٢٣٥- وَ﴿لِأَهَبْ﴾ هَمْزَهُ وَ﴿اللَّائِ﴾ ... مَعَ ﴿لِئَلَّا﴾ فِي مَكَانِ الْيَاءِ

٢٣٦- ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ وَ﴿لِيَقْضُوا﴾ سَاكِنَا ... وَ﴿لْيَتَمَتَّعُوا﴾ وَ﴿أَوْ آبَاؤُنَا﴾

٢٣٧- وَاتَّفَقَا بَعْدُ عَنِ الْإِمَامِ ... فِي سِينِ ﴿سِيْئَتْ﴾﴿سِيْءَ﴾ بِالْإِشْمَامِ

٢٣٨ وَنُونِ ﴿تَأْمَنَّا﴾ وَبِالْإِخْفَاءِ ... أَخَذَهُ وَلَهُ وَ أُولُوا الْأَدَاءِ

٢٣٩- وَ﴿أَرَأَيْتَ﴾ وَ﴿هَأَنْتُمْ﴾ سَهَّلَا ... عَنْهُ وَبَعْضُهُمْ لِوَرْشٍ ابْدَلَا

٢٤٠- وَالْهَاءُ يَحْتَمِلُ كَوْنُهَا فِيهْ ... مِنْ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيهْ

٢٤١- وَهْيَ لَهُ مِنْ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ ... أَوْلَى وَهَٰهُنَا انْتَهَىٰ كَلَامِيْ

٢٤٢- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَا ... عَلَيَّ مِنْ إِكْمَالِهِ وَأَلْهَمَا

٢٤٣- ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ كُلَّ حِينِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَكِينِ

وَرَدَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ الْخَطِّيَّةِ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ -وَلَيْسَتْ لِلنَّاظِمِ- وَهِيَ :

تَمَّ كِتَابُ : الدُّرَرِ اللَّوَامِعْ ... فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِعْ

نَظَمَهُ مُبْتَغِيًا لِلْأَجْرِ : ... عَلِيٌّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَرِّي

سَنَةَ سَبْعٍ بَعْدَ تِسْعِينَ مَضَتْ ... مِنْ بَعْدِ سِتِّمِائَةٍ قَدِ انْقَضَتْ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَصِفَاتُهَا (٣٠)

٢٤٤- أَقُولُ بَعْدَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا مَنَّ مِنْ إِنْعَامِهِ وَأَكْمَلَا
٢٤٥- ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ تَتْرَا أَبَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا
٢٤٦- فَالْقَصْدُ مِنْ هَٰذَا النِّظَامِ الْمُحْكَمِ حَصْرُ مَخَارِجِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ
٢٤٧- وَهْيَ ثَلَاثٌ مَعَ عَشْرٍ وَاثْنَتَيْنْ فِي الْحَلْقِ ثُمَّ الْفَمِ ثُمَّ الشَّفَتَيْنْ
٢٤٨- فَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ ثُمَّ الْأَلِفُ مِنْ آخِرِ الْحَلْقِ جَمِيعًا تُعْرَفُ
٢٤٩- وَالْعَيْنُ مِنْ وَسَطِهِ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ مِنْ آخِرِهِ وَالْخَاءُ
٢٥٠- وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَالْحَنَكْ وَالْكَافُ أَسْفَلُ قَلِيلًا تُدْرَكْ
٢٥١- وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ كَذَا وَالشِّينُ مِنْهُ وَمِنْ وَسَطِهِ تَكُونُ
٢٥٢- وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ وَمَا يَلِي ذَلِكَ مِنْ أَضْرَاسِهِ مِنْ أَوَّلِ
٢٥٣- وَاللَّامُ مِنْ طَرَفِهِ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ هَكَذَا حَكَى الْفَرَّاءُ
٢٥٤- وَالْحَقُّ أَنَّ اللَّامَ قَدْ تَنَاهَى لَهُ مِنَ الْحَافَةِ مِنْ أَدْنَاهَا
٢٥٥- وَالرَّاءُ أَدْخَلُ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانْ مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ فَدُونَكَ الْبَيَانْ
٢٥٦- وَالطَّاءُ وَالتَّاءُ وَحَرْفُ الدَّالِ أَعْنِي بِهَا الْمُهْمَلَةَ الْأَشْكَالِ
٢٥٧- مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعْ أُصُولِ عُلْيَا الثَّنَايَا فُزْتَ بِالْوُصُولِ
٢٥٨- وَمِنْهُ يَخْرُجُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مَا امْتَازَ بِالْإِعْجَامِ عَنْ خِلَافِهَا
٢٥٩- وَالصَّادُ ثُمَّ الزَّايُ ثُمَّ السِّينُ مِنْهُ وَمِنْ بَيْنَهُمَا تَبِينُ
٢٦٠- وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَتَيْنْ وَطَرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الثَّنِيَتَيْنْ
٢٦١- وَالْمِيمُ مِنْ بَيْنِهِمَا وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ لَٰكِنْ مَا بِهَا الْتِقَاءُ
٢٦٢- ثُمَّ لِهَٰذِي الْأَحْرُفِ الْمَذْكُورَهْ صِفَاتُهَا الْمَعْلُومَةُ الْمَشْهُورَهْ
٢٦٣- فَالْهَمْسُ فِي عَشَرَةٍ مِنْهَا أَتَىٰ هِجَاءُ (حَثَّ شَخْصَهُ فَسَكَتَا)
٢٦٤- وَفِي سِوَاهَا الْجَهْرُ وَالشِّدَّةُ فِي (أَجَدتُّ قُطْبَكَ) ثَمَانِ أَحْرُفِ
٢٦٥- وَمَا عَدَاهَا رِخْوَةٌ لَٰكِنَّا يَقِلُّ فِي هِجَاءِ (لَمْ يَرْعَوْنَا)

٢٦٦- وَالِإنْسِفَالُ فِي سِوَىٰ هِجَاءِ (قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) ذَاتِ الِاسْتِعْلَاءِ

٢٦٧- وَأَحْرُفُ الْإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الطَّاءُ وَالصَّادُ ثُمَّ الضَّادُ ثُمَّ الظَّاءُ

٢٦٨ وَغَيْرُهَا مُنْفَتِحٌ ثُمَّ الصَّفِيرْ فِي السِّينِ وَالصَّادِ وَفِي الزَّايِ الْجَهِيرْ

٢٦٩- وَالْمُتَفَشِّي الشِّينُ وَالْفَاءُ وَقِيلْ يَكُونُ فِي الضَّادِ وَيُدْعَى الْمُسْتَطِيلْ

٢٧٠- وَاللَّامُ مَالَتْ نَحْوَ بَعْضِ الْأَحْرُفِ فَسُمِّيَتْ لِذَاكَ بِالْمُنْحَرِفِ

٢٧١- وَالرَّاءُ فِي النُّطْقِ بِهَا تَكْرِيرُ وَهْوَ إِذَا شَدَّدتَّهَا كَثِيرُ

٢٧٢- وَالْغُنَّةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ

٢٧٣- فَهَٰذِهِ الصِّفَاتُ بِاخْتِصَارِ تُفِيدُ فِي الْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ